لام التعريف اشعاراً بانه هو في كونه عشنقاً سفيهاً احمق كليل الهامة طلق
فستجهته به في خطوه من الاذى والمكروه وفي لها ولا مخافة ولا سآمة تقتضي
ليس فيه شر يخاف ولا خلق يوجب ان تمل صحبته ٥ لف فمن صنوف الطعام
وخلط يقال لف الكتيبة بالاخرى اذا خلط بينهما ومنه اللفيف من الناس
والاستفاف نحو التشاف وهو شرب الشفافة وان لا يبسئ ٥ والبث اشد
الحزن التي بشاشة الناس وارادت به المرض الشديد ؛ ذمته بالنهم والشره
وقلة الشفقة عليها وانه اذا رآها عليلة لم يدخل يده في ثوبها ليجسه متعرفا
لما بها كما هو عادة الناس لاباعد فضلا عن الازواج ٥ العياياء من الابل العي
وهو من الابل والناس الذي عيي الصواب والطباقاء المفحم الذي انطبق عليه
الكلام اي انغلق يقال فلان عياياء طباقاء ؛ **قال جميل شعر**
طباقاء لم يشهد خصوماً ولم ينخ قلاصاً الى اكوارها حين تعكف ٥ وصفته
بالعجز الطرفين وقيل الطباقاء الذي تطبق عليه الامور فلا يهتدي لوجهتها
وما ادري ما العياياء بالعين الا ان تجعل من الغباية وغايتنا عليه بالسنوت اي
اظللنا وهو العاجز الذي لا يهتدي لامر كانه في غياية ابدا وفي ظلمة لا يبصر
مسلكا ينفذ فيه ولا وجها يتجه له كل داء له داء يحتمل ان يكون له داء خبرا
لكل بمعنى ان كل داء يعرف في الناس فهو فيه وان يكون له صفة لداء وداء
خبرا لكل اي كل داء في زوجها بليغ متناه كما تقول ان زيدا رجل وان هذا الفرس
فرس اي الكامل التام ارادت انه ضروب لامرأته وكلما ضربها شجها او
كسر عظما من عظامها او جمع الشج والكسر معا وتجوز ان يريد بالفل الطرد
والابعاد ٥ فهد صادفهد اي ينام ويغفل عن معايب البيت ولا يتنقص
لها ولا يفطن واذا خرج فهو اسد في جرائه وشجاعته ولا يسئل عما رآه في المنزل

واعضايه



واعضايه ٥ الزرنب نبات طيب الريح قال ابن السكيت نوع من انواع الطيب وقيل الزعفران
ويقال الاتحاد الوحش الزرنب للنسيم بنشرها ؛ وروي لابن الاعرابي قول القائل **شعر**
يا بابي انت وفوك الاشنب كانما ذر عليه زرنب ٥ بالنال فيهما الختان للامر
وذنو والزعاف والذعاف ارادت انه لين العريكة كانه الارنب في لين مسها
وهو في طيب عرضه وفوح ثنائه كالزرنب وارادت لين بشرته وطيب عرق
جسده وهو اقرب من الاول ٥ كنت عن ارتفاع بيته في الحسب برفعة عماده
وعن طول قامته بطول نجاده وعن كثارة القرى بعظم رماده وانما قربت
بيته من النادي ليعلم الناس مكانه فينتابوه ؛ المزهر العود وقيل الذي يزهر
النار يقال زهر النار وازهرها اي اوقدها وصفته بالكرم والنحر للاضياف
وان ابله في اكثر الاحوال باركة بفنائه لتكون معدة للقرى وقد اعتادت
ان الضيوف اذا نزلوا به نحر لهم وسقاهم الشراب واتاهم بالمعازف او
صوت موقد ناره بالطارقين وناداهم فاذا سمعت بالمعزف او بصوت
الموقد ايقنت بالنحر النوس تحرك الشيء متدليا وانا سه حركه تريد
اناس اذني مما حلاهما به من الشنوف والقرطة ٥ وملاء عضدي من شحم
اي سمنني باحسانه وتعهده لي وخصت العضدين لانهما اذا سمنتا
سمن سائر البدن يقال بجح بالشيء اذا فرح به بشق من قولهم هم بشق من العيش
اذا كانوا في شظف وجهد وقيل هو اسم مكان ٥ الاطيط صوت الابل الدائس
منودياس الطعام دوي منق من تنقية الطعام ومنق من النقيق وكانها ارادت
من يطرد الدجاج والطير عن الحب فيتق وتجعله منقا اي صاحب ذي نقيق
يقال نقت الدجاجة وتنقنقت ٥ **وعن الجاحظ** نقنا الرحمة والنقيق
مستورك ٥ لا اقبح اي لا يقال لي قبحك الله ولا يرد قولي ٥ روي عن ابي زيد

Copyright ... University